

## أعمال الرسل 11 - 15

كيف انتشر الأيمان المسيحي من مجرد مجموعة صغيرة من المؤمنين اليهود

ليصبح ديانة العالم الرئيسية ؟

أي نوع من الناس استخدم الله لهذا الغرض ؟

و كيف استعدوا لهذه المهمة ؟

و ماذا كانت الرسالة التي بشروا بها ؟

وإلى أي مدى كانت ثقافتهم اليهودية ضرورية للناس الذين صاروا مسيحيين؟

تتوارد كل هذه الأسئلة و أمثالها علينا و نحن نفكر في توصيل رسالة الله للآخرين .

إن سفر أعمال الرسل هو السفر الثاني للبشير لوقا ، و هو يبين كيف انتشرت

الكنيسة بعد تسجيله لأحداث حياة و موت الرب يسوع في إنجيله

( انظر أع 1 : 1 - 2 )

## اليوم الأول : بداية صغيرة

### أعمال الرسل 11

دُعَى بطرس الرسول ليقدم حساباً أمام كنيسة أورشليم عما فعله مع الأمم ووعظه بالإنجيل لهم .

(الأعداد 1 - 8) تُعبر عن شرحه لذلك ( يمكنك أن تقرأ القصة بأكملها في " أصحاح 10 " ) .

**ملحوظة :** (ع6) يشير إلى الحيوانات الدنسة التي لا يأكلها اليهود (لا11) .

**1 -** ما هي النقاط التي ركز عليها بطرس الرسول بصفة خاصة في حديثه ؟ و لماذا ؟

**2 -** ما الذي كان سيمنع بطرس الرسول من إخبار الأمم بالأنجيل ؟

ما الذي يفقدنا بعضاً من الفرص التي تواتينا لنشارك إيماننا مع الآخرين ؟

**3 -** كانت كنيسة أنطاكية هي قاعدة انطلاق بولس الرسول لرحلاته التبشيرية الثلاث .

تُرى أي نوع من الكنائس في اعتقادك كانت هذه الكنيسة ( أعداد 19 - 30 ) ؟

ضع قائمة بالأشياء التي يمكنك أن تجدها في هذا المقطع وتفيد في هذا الصدد .

باستخدام إجابتك على السؤال 3 صلّ لكنيستك و لدورك أنت فيها .

**ملحوظة :** ( استبعدنا أصحاح 12 من هذا التسلسل لأنه استمرار لقصة كنيسة أورشليم و

هو موضوع الجزء الأول من سفر الأعمال )

## اليوم الثاني : و بدأت الخدمة و التبشير

### أعمال الرسل 13 : 1 - 14 : 7

اقرأ هذا الجزء مركزاً على كيفية استعداد الرسولين بولس و برنابا لهذه المهمة . سنلقي نظرة تفصيلية على العظة ( أعداد 16 - 41 ) في دراسة الأسبوع القادم .

**ملحوظة :** في ( عددي 16 ، 26 ) تعبير ( يتقون الله ) و هي مصطلح كان يستخدم للأمميين الملتصقين باليهود لكنهم غير مختونين .

بدأ التبشير بالإيمان المسيحي بواسطة الروح القدس الذي قاد الكنيسة في أنطاكية لتفرز اثنين من قادتها للخدمة. و لم تذكر القصة بصورة واضحة الطريقة التي قاد بها الروح الكنيسة سواء في البداية أو في قيادة الرسولين بولس و برنابا في اتخاذ قرارهما .

**1 -** استخراج من هذا الجزء قائمة بالعوامل التي حددت أي المدن كانا سيزورا و متى ؟  
( و إذا كان لديك وقت ابحث عن هذه المدن المذكورة في قاموس الكتاب المقدس و أيضاً أطلس الكتاب المقدس )

**2 -** يبدو أنهما قد بدأ بالوعظ في المجامع في كل مكان . و يبدو أن هذا كان جزئياً بسبب اقتناعاتهما اللاهوتية .

(انظر رو 1 : 16 ، و أيضاً أع 9 : 15 ) هل يمكنك أن تفكر في أية أسباب أخرى محتملة ؟

**3 -** كيف يمكنك تلخيص استراتيجية الرسول بولس و برنابا ؟

**4 -** هل هناك أي شيء في طريقة عمل الرسولين بولس و برنابا يمكن أن يساعدك في المواقف التي تقابلها في العمل أو الكلية أو حيث تعيش ... إلخ لنشر الرسالة ؟

صلِّ لنفسك لتكون خاضعاً لعمل الروح القدس في الخدمة و التبشير ،  
و أيضاً صلِّ للمؤمنين الآخرين الذين تعرفهم و المهتمين بصفة خاصة بنشر الإنجيل.

## اليوم الثالث : مَثَل لِعِظَةِ

### أعمال الرسل 13 : 16 - 41

إنها مثال لإحدى محادثات الرسول بولس التبشيرية ، و قُدمت لمجموعة متباينة من المستمعين اليهود و الأمم الذين حضروا الاجتماعات المنتظمة بالمجمع .

**1 -** لخص النقاط الرئيسية لخدمة الرسول بولس .

**2 -** ما هو الفكر الرئيسي الذي أراد الرسول بولس أن يعرفه هؤلاء الناس ؟  
و ما هو رد الفعل الذي كان يأمل فيه ؟

**3 -** يبدأ الرسول بولس عظته بمقدمة من تاريخ إسرائيل ، و يستخدم العهد القديم ليدلل على بعض من نقاطه . لماذا كان يفعل ذلك ؟

**4 -** هل هذا الأسلوب من ربط الحقائق يمكن أن يفيدك الآن حينما تُكلم أحداً عن الرب يسوع ؟  
أي مدخل يمكنك أن تستخدمه لتجذب انتباهه إلى الإنجيل ؟

صلِّ لأجل الفرص التي تُتاح لتتحدث إلى الناس عن الإنجيل و لتعرف ما الذي يدور بذهنهم عن الله .

إذا لم تكن متأكداً من كيفية استعدادك لتشارك إيمانك مع الآخرين ، فحاول أن تقرأ حول هذا الموضوع .

## اليوم الرابع : هوية مغلوبة

### أعمال الرسل 14 : 8 - 28

في لستره تواجه الرسولان بولس وبرنابا مع بلدة كانت حسب الظاهر بلا مجمع. كانت هناك أسطورة في هذه المنطقة ذات مرة و قضيًا وقتاً ممتعاً مع زوجين متقدمين في العمر لم يكونا مدركين لشخصيتهما و يبدو أن المجمع كان يحاول ألا يكرر نفس الغلطة .

**1 -** إن حديث بولس الرسول هنا ( أعداد 15 - 17 ) مختلف تماماً عن عظته في أنطاكية . هل يمكنك تخيل أي أسباب لاختلاف العظة ؟

**2 -** من الواضح أن الرسولين بولس و برنابا فكرا أن زيارتهما للكنائس الصغيرة أمر يستحق المخاطرة بالعودة للمواضع التي أسيء معاملتهما فيها من قبل ( ع 21 ) . لماذا كان هذا مهماً جداً ؟

**3 -** هل ترى تحذيرهما في ( ع 22 ) تحذيراً يمكنك أن تقدمه اليوم ؟ ما هي المساعدة و النصيحة المناسبة لذلك ؟

كان من الواضح أن من حق الكنيسة التي أرسلت الرسولين بولس و برنابا في هذه الرحلة أن تحصل على تقرير عن عملهما و ان تتشارك معهما في التسبيح و الشكر لله على كل ما قد تحقق .

هل هناك أشخاص من كنيستك و يخدمون الله في اماكن أخرى ؟ إذا كان الأمر هكذا اقض بعض الوقت الآن في الصلاة لأجلهم . و يفضل الحصول منهم على تفاصيل تتعلق بخدمتهم للصلاة من أجلها و من أجلهم بانتظام .

## اليوم الخامس : حل قضية كبيرة

### أعمال الرسل 15 : 1 - 35

بعد حوالي عشر سنوات من إيمان كرنيليوس و عائلته ، برزت مشكلة المؤمنين الأميين و علاقتهم بالناموس اليهودي عندما حضر رجال إلى أنطاكية قائلين إن الختان ، (علامة العهد مع الله "تك 17 : 9 - 14" ) ، أمر ضروري للخلاص . و حيث إن هؤلاء الرجال أتوا من اليهودية كان من الأهمية تسوية المسألة من مصدرها ، في أورشليم .

**1 -** ما الذي قاله بطرس عن كيفية خلاص الناس ؟

و ما هي الاستنتاجات التي نستخلصها من هذا ؟

**2 -** كان يعقوب الرسول معتبراً قائداً للمؤمنين اليهود ، لذا كان رأيه حاسماً في هذه القضية. ما النقطة التي كان يقصدها باقتباس نبوة عاموس ( أعداد 16 - 18 ) ؟

كان اقتراح يعقوب الرسول في (ع20) ( انظر أيضاً ع29 ) في الأغلب حلاً متوسطاً ، طالباً من الأميين أن يحجموا عن الأمور التي تنفر المؤمنين اليهود بصفة خاصة للمحافظة على علاقات طيبة ، و يبدو أن كنيسة أنطاكية كانت سعيدة بقبولها هذا المبدأ ( ع31 ) .

**3 -** في (ع19) يقول يعقوب الرسول إننا يجب ألا نضع أية حواجز غير ضرورية في طريق هؤلاء الذين يرغبون أن يصيروا مسيحيين.

هل هناك أي شيء نفعله أو نقوله قد يجعل إتيان الآخرين إلى الإيمان صعباً ؟

## نهاية الأسبوع

لعلك تعرف الكثير عن الرسول بولس " و إذا لم تكن تعرف، اقرأ قصة إيمانه في (أع9) " ،  
فلماذا لا تحاول أن تعرف القليل عن الرسول برنابا ؟  
بالإضافة إلى الشواهد التي في هذه الأصحاحات يمكنك أيضاً أن تلقي نظرة على  
(أعمال 4 : 36 - 37 ، 9 : 27 ، 15 : 36 - 41 ، غل 2 : 13) .  
ما هي مواهبه الخاصة ؟ حاول أن تلخص مشاركته في نمو الكنيسة .